

بحث بعنوان

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

في إطار العلاج المعرفي في خدمة الفرد

**Irrational Ideas and Their Relationship to The Motivation of Academic
Achievement Among University Children Within the Framework Of
Cognitive Therapy in Social Case Work**

إعداد/

د. سمير محمد عبد الرحمن

استاذ خدمة الفرد المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

يعتبر التفكير عاملاً أساسياً في حياة الإنسان يساعد على توجيه الحياة وتطورها وبه نحل المشكلات ونتجنب كثير من المخاطر وبه الإنسان يستطيع التحكم في أمور حياته ولكن هناك أفكار غير عقلانية تؤثر علي أصحابها وطلاب الجامعة يتأثروا بها وخاصة في الشق الأكاديمي والدافع لديهم فيما يخص انجازه ، فالدراسة الحالية تهدف إلي تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وتنتمي الي نمط الدراسات الوصفية الارتباطية واستخدمت مقياس اليبس ترجمة الريحاني للأفكار اللاعقلانية ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي للطلاب خفاجي وصحيفة البيانات الاولية وتم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها ٣٦٤ طالب من جامعة أسوان وحاولت اختبار الفرض الرئيس وهو توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وأوضحت نتائج الدراسة قبول فروض الدراسة أي أن ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية يساهم في انخفاض مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة اي أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بينهما .

الكلمات المفتاحية: الأفكار اللاعقلانية - دافعية الانجاز الاكاديمي - طلاب الجامعة - العلاج المعرفي في خدمة الفرد.

Abstract:

"Thinking is an essential aspect of human life, aiding in guiding and evolving it. It helps solve problems, avoid risks, and empowers individuals to control various aspects of their lives. However, irrational thoughts can significantly impact their owners, especially university students, affecting their academic performance and motivation. The current study aims to determine the relationship between irrational thoughts and academic achievement motivation among university students. It belongs to the category of correlational descriptive studies, utilizing the Ellis-Reihani Irrational Thoughts Scale, the Khafaji Academic Achievement Motivation Scale, and the primary data sheet. The study was conducted on a sample of 364 students from Assiut University. It attempted to test the main hypothesis, which states that there is a statistically significant inverse relationship between irrational thoughts and academic achievement motivation among university students. The study's results supported the hypotheses, indicating that a higher level of irrational thoughts contributes to a lower level of academic achievement motivation among students. Thus, there is an inverse correlational relationship between the two.

Keywords: Irrational thoughts, academic achievement motivation, university students, cognitive therapy in case work "

أولاً: مشكله الدراسة :

فضل الله سبحانه وتعالى الإنسان على سائر المخلوقات وكان هذا التفضيل في عقل الانسان فبالعقل تفرق من الحق والباطل والحلال والحرام وكيف ندبر امورنا.

ومن خلال العقل يقوم الانسان بمجموعة من العمليات الذهنية التي تجعل الأنسان يفهم العالم الذي يعيش فيه مما يمكنه من التعامل معه بفاعلية أكبر والتفكير مرتبط بمصطلحات عديدة أهمها الإدراك والوعي والخيال، وعملية التفكير تتضمن التعامل مع المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرار ويعتبر التفكير هو أعلى الوظائف الإدراكية (أبو جادو ، ٢٠٠٥، ص ٢٢٥).

ويعتبر التفكير عاملاً أساسياً في حياة الإنسان يساعد على توجيه الحياة وتطورها وبه نحل المشكلات ونتجنب كثير من المخاطر وبه الإنسان يستطيع التحكم في أمور كثيرة فالتفكير عملية عقلية مبني على العمليات النفسية الأخرى(بركات، ٢٠٠٥، ص ٨٥).

ويفرق رواد علم النفس المعرفي بين نمطين من التفكير وهما الأفكار العقلانية وهي واقعية وإيجابية تصاحبها مواقف وأنماط سلوكية ملائمة ومرغوبة تحقق للإنسان مزيداً من التوافق والرضا والصحة النفسية ، وأفكار لاعقلانية وهي خيالية وسلبية تصحبها عواقب انفعالية وأنماط سلوكية مضطربة غير مرغوبة مثل الغضب والعدوانية واضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب(العقاد ، قاعود، ١٩٩١، ص ١٠٧).

ويذكر الـ **Ellis** أن الإنسان هو كائن عقلائي وغير عقلائي في آن واحد فعندما يفكر على نحو عقلائي يكون فعالاً وسعيداً وعلى العكس عندما يفكر بشكل غير عقلائي سيشعر بالقلق والاضطراب النفسي (المصري، ١٩٩٥، ص ٩٥).

والأفكار العقلانية هي عبارة عن تبني موقف فكري وسلوكي تجاه قضايا الحياة الاجتماعية والمعرفية يتمثل في اعتبار العقل هو القيمة العليا في الحياة ومعيار كل شيء ومصدر التوجيه وأنا كأفراد يحكمنا نظام عقلي يقوم على مجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين الأولية التي تتفق عليها كل العقول السليمة وتتميز تلك المبادئ بالسمو والارتقاء فوق اعتبارات الزمان والمكان (الطرايري، ١٩٩٣، ص ٣٤).

والفكر العقلائي يؤوى صاحبه إلى مزيد من النضج الانفعالي والتحكم في السلوك والسعادة والبقاء وتحقيق التفاعل الاجتماعي وتحقيق الذات.

والأفكار اللاعقلانية هي مجموعة الأفكار الخاطئة التي بناها الأفراد والتي تمتاز بالثبات والديمومة النسبية هذا فضلاً عن أنها تقتزن بذاتية الفرد وهي غالباً ما تكون ناتجة عن أساليب التفكير الخاطئة وتعتبر الأفكار اللاعقلانية مسئولة عن الاضطرابات النفسية والسلوكية (أحمان، ٢٠٠٥، ص ٧٨).

وهنا أشار **Dryden** أن الأفكار اللاعقلانية توصف بأنها جامدة ومتطرفة وسلبية وخاطئة وغير منطقية وتعميق تحقيق الأهداف المرجوة وتؤدي إلى الانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية (Dryden، 2002 ،

(P.6).

ووصف الغامدي (٢٠٠٩) الأفكار اللاعقلانية بأنها :

- سلبية وهو أن الأفراد الذي يتبنون الأفكار اللاعقلانية يعتقدون أن سبب تعاستهم ظروف خارج ارادتهم كالحظ مثلا وليس بمقدورهم التغلب عليه لأنه أقوى منهم .
 - الانهزامية وهم الذين يخافون من مواجهة صعوبات الحياة .
 - الاتكالية حيث يعتمد الاتكالي على الآخرين وخاصة الأقوياء لأن هذا ما يجلب له الراحة في أمور حياته.
 - العجز العاجز الذي لا يستطيع التخلص من أحزان الماضي .
- وايضا ضيق الأفق وعدم التسامح والإصرار على القبول التام (الغامدي ، ، ٢٠٠٩، ص ص ٣١-٣٢).
- وقد حدد الـ **Ellis** احدي عشرة فكرة لاعقلانية فهي كناية العقل والانفعال في العلاج النفسي (Ellis,1977) وهي:

(طلب الاستحسان - ابتغاء الكمال الشخصي - اللوم الزائد للذات - توقع الكوارث - التهور الانفعالي - القلق الزائد - تجنب المشكلات - الاعتمادية - الشعور بالعجز - الانزعاج لمشكلات الآخرين - البحث عن الحلول الكاملة).

وأضاف الريحاني فكرتين هما (الشخص لا بدان ملتزم بالرسمية والجدية مع الآخرين حتى يكون له مكانه واحترام - مكانة الرجل أهم من المرأة في العلاقة بينهما).

والسعادة البشرية والنجاح يمكن الوصول اليهم دون جهد (الريحاني ، ١٩٨٥ ، ص ٨٤) .
والدراسة الحالية تتبنى اختبار الريحاني المكون من الأفكار المسابقة.

وتعتبر نظرية الـ **Ellis** في الأفكار اللاعقلانية طريقة إرشادية وعلاجية تهدف إلى مساعدة الفرد في تعديل أفكاره اللاعقلانية المسببة للاضطرابات الانفعالية لدية إلى أفكار عقلانية تحقق له مستوى مناسب من الصحة النفسية (Ellis,1994).

والأفكار اللاعقلانية مصادرها هو الأخطاء المعرفية والنشوة المعرفي الذي يعبر عن اتجاهات خاطئة ومضطربة في التفكير تسبب في اطلاق العديد من الأفكار اللاعقلانية التي تسبب الاضطراب النفسي والانفعالي ومنها تفكير الكل أو لا شيء أو ما يسمى بالأبيض والأسود والتفكير الكارثي أي التفكير بالحظ والتفكير العاطفي والتضخيم والتحويل والشخصنة والتعميم الزائد (كرم ، ٢٠١٠ ، ص ٣٧).

ومن السابق يتضح ضرورة تنمية مهارات التفكير العقلاني الإيجابي لجميع شرائح المجتمع وخاصة الشباب الجامعي وذلك لبناء جيل مفكر بناء للمجتمع وأن هذه المهارات لا تمو تلقائياً ولا بد من تعليم التفكير السليم .

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الحاسمة في حياة الفرد التعليمية، لأنها نهاية تلقى التعليم الرسمي وبعدها يخرج الطالب إلى الحياة الخارجية بكل أحداثه ومن ثم فصل الشباب وتدريبهم في هذه المرحلة من الأمور الملحة خاصة وهم في مفترق الطرق بين إنهاء التعليم والخروج إلى الحياة بأحداثها ومشاقها المتلاحقة والمستمرة

والتي قد تقسو تارة وتلين تارة أخرى وفي كل هذا تتطلب شخصية مرنة تستطيع التوافق مع أحداث الحياة ويكون لديهم الدافع للإنجاز فيما يواجهونه من تحدى ومشكلات (عبد الله ٢٠١٣، ص ٣٤٤).

وهناك عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي أجريين حول انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة الجامعيين ومنها دراسة (الريحاني ١٩٨٧، Ford 1995، Gonzaley 2004، العويضة ٢٠٠٨، العريني ٢٠٠٨، نجيب ٢٠١٦، حرفيش ٢٠٢٠).

والأفكار اللاعقلانية التي من شأنها التأثير السلبي على طلاب الجامعة في جميع مناحي الحياة ومنها الحياة الجامعية ومستواهم الدراسي والاكاديمي فتضعف لديهم، دافعية الانجاز الاكاديمي وانجاز مهامهم والهروب منها ولذلك تركز هذه الدراسة على جانب هام وضروري في حياة جميع الطلاب وهو دافعية الانجاز الأكاديمي لديهم، ودافعية الانجاز الاكاديمي من المفاهيم الهامة في مجال التعليم والتعلم الجامعي.

وتمثل الدافعية نحو الإنجاز من الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية وأهتم بها علماء علم النفس الاجتماعي ويعتبر الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته وتأكيدا حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى له من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (السنباطي، ٢٠١٠، ص ٣٣٨).

والدافع للإنجاز هو السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتنياز وهذه النزعة تمثل مكوناً أساسياً في دافعية الانجاز وتعتبر الرغبة في التفوق والامتنياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى عالي خاصة مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز (يونس، ٢٠٠٤، ص ٣٥٩).

وحتى تسير عملية التعلم بشكل سليم وصحيح لابد أن يكون هناك دافع للإنجاز لدى الطالب حيث توفر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في إداء المهمات التعليمية وتعد عاملاً مهماً في توجيه سلوك المتعلم وتنشيطه وفهمه كما تعتبر مكوناً أساسياً في سعى الفرد تجاه تحقيق ذات وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه مما يحققه من أهداف (الدسوقي، ٢٠١٤، ص ٢٩٨).

وتعتبر دافعية الإنجاز خلال سنوات الدراسة واحداً من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد وتحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق ولذا لا يكون من الغريب أن يصبح الدافع للإنجاز قوة مسيطرة في حياة الطالب المدرسية (موسى، ١٩٩٤، ص ١١).

واعتبر ماكيلاند Maccllelland الحاجة للإنجاز دافعاً أساسياً من دوافع السلوك يوجد في كل موقف يتسم بالمنافسة للوصول إلى مستوى معين من الإجابة وعادة ما يكون هذا المستوى نتيجة لمقارنة جهوده بجهود الآخرين أو نتيجة لطموح الشخص نفسه وقد تشبع هذه الحاجة عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع من إنجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق ولدافع الإنجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق الآخر الخوف من الفشل) (الصالح، ١٩٩٦، ص ٢٧).

ودافع الإنجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي وبين **Dunham** ارتباط دافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي وإن كانت دافعية الانجاز أحد العوامل الهامة التي تؤثر في تحديد النجاح أو الفشل في المستقبل فإن لخبرات النجاح أو الفشل علاماتها المميزة والعلاقة بينهم علاقة طردية يؤثر كلاً منهما في الآخر . ودافعية الإنجاز متعلمة تميز شخصية الافراد الذين يحرصون علي النجاح والتفوق و يبذلون جهداً كبيراً من اجل ذلك وهذا ما أكد عليه ماكيلاند **McLelland** ، وينتر **Winter** أن تدريب الطلبة وتشجيعهم على الإنجاز يؤدي إلى رفع مستوى النجاح في دراستهم الأكاديمية **(Byrne, Kelly, 1981)**.

وتتأثر دافعية الإنجاز بظروف التنشئة الاجتماعية وقد تنمو دافعية الانجاز من المتغيرات المرتبطة بالنجاح الدراسي .

وتتحدد دافعية الانجاز الاكاديمي على أنها التنافس في ضوء مستوى معين من مستويات الامتياز الاكاديمي أو الاهتمام بالمنجزات الأكاديمية أو الرغبة في الأداء الجيد في الكلية أو في مجال آخر وقد يميل إلى السعي والكفاح في سبيل النجاح في المواقف الأكاديمية.

ويتعلق الإنجاز الأكاديمي بالتوجيه التربوي ووضع الطالب ونوع التعليم المناسب لقدراته وتوفير الميل للدراسة ويرتبط الإنجاز الأكاديمي بالنجاح وتحقيق الذات وقد عبر **ما سلو Maslo** أن المهنة تمثل أهمية في تحقيق الصحة النفسية للفرد فإذا لم يحقق الفرد الإنجاز الأكاديمي والمهني بشكل مقبول فيصعبه القلق (**الخفاجي والزبيدي، ٢٠١٣**) .

ويتميز الأفراد المنجزين في رأي موراي هو من يحصل على درجة عالية في دافعيته للإنجاز وينجز شيئاً صعباً ويتقن ويفهم ويعالج وينظم الأشياء والأفكار وأن يفعل ذلك بسرعة ، واستقلالية ما امكن ذلك و التغلب على الصعوبات فيتنافس ويتفوق في هذا المجال وعليه أن يمتلك العزم والتصميم على الفوز في المنافسة ويرى **اتكنسون Atkinson** أن الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في الإنجاز يمتلك دافعاً أقوى للإنجاز من تحاشي الفشل، أما الشخص الذي يحصل على درجة منخفضة من دافع الانجاز فعنده دافع تحاشي الفشل أقوى من دافع الانجاز **(Weiner,1978,pp.1-36)**.

والدراسة الحالية تهتم بدافعية الانجاز الأكاديمي وأبعادها هي الشعور بالمسئولية التحصيلية، والسعي نحو التفوق ، والسعي نحو المثابرة وإدراك أهمية وقيمة الوقت والتخطيط للمستقبل وهذه الأبعاد تخص الطالب الجامعي حتى يتكون لديه دافع الإنجاز الاكاديمي وانجاز ما يطلب منه ويصبح ذو انجاز عالي.

وهناك دراسات أكدت على أهمية دافعية الإنجاز الأكاديمي للطالب الجامعي منها:

- دراسة **ليبر (2005) Lepper** فيها دراسة العلاقة بين الدافعية الداخلية للإنجاز والأداء الأكاديمي وأوضحت وجود علاقة موجبة بينهما.

- دراسة **عبد العال (٢٠٠٧)** فيها قضيه الإنجاز الفائق يجعل الشخص لديه تقدير لذاته.

- دراسة **سوكر ولمين (٢٠١٩)** أوضحت العلاقة الطردية بين تنظيم الوقت ودفاعيه الإنجاز الأكاديمي لطلاب الجامعة.

- دراسة **المسما (٢٠١٩)** أوضحت وجود علاقة بين دافع الإنجاز الأكاديمي بأبعاده والتدفق النفسي وبذلك إمكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال التدفق النفسي.

- دراسة **جبر (٢٠١٥)** أوضحت أن هناك علاقة إيجابية دالة بين الانجاز الأكاديمي وأبعاد الدافعية للإنجاز الداخلية .

والخدمة الاجتماعية كمهنة تهتم بتغيير اتجاهات الأفراد والجماعات والمجتمعات والمنظمات لتحقيق التنمية الاجتماعية والقاعدة التي يتم الاستناد عليها قابلية الناس للتغيير إذا أتيحت لهم فرص المساعدة المهنية لتحقيق التغيير (فهيمي، ١٩٩٨، ص١٦).

وخدمة الفرد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الأفراد لتحقيق أعلى معدلات الأداء الاجتماعي واعتمدت على عدد من النظريات لممارستها واشتقت منها الجانب المهارى والفني ولذلك تتعدد نماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد.

وكان من بين النظريات والنماذج الحديثة النظرية المعرفية كاتجاه حديث في العلاج بما تشتمل عليه من نماذج علاجية هي العلاج المعرفي، العلاج المعرفي السلوكي والعلاج الواقعي والعلاج العقلاني الانفعالي وكل هذه النماذج تهتم بتعديل الأفكار اللاعقلانية والانفعالات غير السوية لتعديل السلوك. لذا فإن العلاج المعرفي أحد الاتجاهات العلاجية التي يستخدمها أخصائي خدمة الفرد لتصحيح المعارف والمدرجات الخاصة لدي العملاء ، وكذلك لتعديل سلوك العملاء من خلال تعديل الأفكار الخاطئة لديهم (يحيى، ١٩٩٧، ص ٦١). وترتكز النظرية المعرفية على أن السلوك الذي ن فكر به يؤثر على مشاعرنا لذلك يهتم العلاج المعرفي على تحديد المعتقدات والأفكار المرتبطة بالمشكلة وتقديم تدخلات للتخلص من تلك الأفكار اللاعقلانية (عبد الجواد، ٢٠١٣، ص٤٤٥٨).

ويرى رواد النظرية المعرفية بيك Beck والبرت اليس Ellis وجلاسر Glasser أن تفسير السلوك يتم في ضوء ما يعترى الفرد من أفكار عقلانية أو أفكار مضطربة يتمثلها الفرد في إدراكاته يترتب على ذلك رؤية غير صحيحة للعالم الخارجي مما يترتب عليه سلسلة من التفاعلات غير المناسبة نتيجة لإدراك غير صحيح للواقع (فضلى، ١٩٩٥، ص٢٢).

يفترض العلاج المعرفي أن مشاعر الإنسان وسلوكياته المنظمة وغير المنظمة ، تعد بمثابة نتاج لتفكير الشخص وتصورات ومعتقداته ، وبإيجاز فهي نتاج للعمليات المعرفية لدي الفرد . ومن ثم فمشكلة الإنسان هي بدرجة أو بأخرى مرتبطة إما بجهل الفرد ، أو اضطرابات تفكيره الذي يؤثر علي كل من عواطفه ومن ثم سلوكه النهائي ليكون العلاج هو تزويد العقل بالمعرفة أو تعديل منهجه في التفكير (عثمان والسيد، ١٩٩٣، ص٤٢) .

ويشير مالتس إلى أن التفكير والسلوك يصبح عقلانيًا في حالات منها إذا اعتمد على حقائق موضوعية، إذا ساعد في تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة، إذا ساعد في الوصول لمشاعر مرغوبة وإذا ساعد في تجنب الوقوع في المشكلات (عبد الجواد، ٢٠١٣، ص٤٤٥٩) .

وهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة في الخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد درست التفكير اللاعقلاني والعقلاني ودافعية الإنجاز لدى فئات ومجالات الممارسة المختلفة:

ومنها دراسة القط (٢٠٠٨) اوجت فعالية العلاج المعرفي السلوكي للحد من الافكار اللاعقلانية و دراسة حسنى (٢٠١٤) أوضحت فعالية برنامج معرفي سلوكي في زيادة مستوى التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي ودراسة فايد (٢٠١٥) اوضحت أهمية الإرشاد الأكاديمي لتحقيق الانجاز الأكاديمي ودراسة علي (٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية بين الضجر ودافعية الانجاز لدي طلاب.

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة والإطار النظري حول متغيري البحث نجد أن الافكار اللاعقلانية من الممكن أن تصيب اي فرد وبالتالي تؤثر علي حياته وقراراته ومصدرها الافكار المشوشة والمعلومات الخاطئة التي يكتسبها الفرد وخاصة هذا ينطبق علي طلاب الجامعة لأنها مرحلة خطيرة يكون الطالب مشتت الفكر ومن الطبيعي هذا من الممكن يؤثر بالسلب علي انجازه الأكاديمي ودافعيته له وتحاول الدراسة الحالية الاجابة علي التساؤل التالي ما العلاقة بين الافكار اللاعقلانية ودافعية الانجاز الأكاديمي لطلاب الجامعة.
ثانياً : أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التالي:

- ١- أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة وهم طلاب الجامعة فهم عماد المجتمع وبناءه الغد.
- ٢- أهمية دراسة الأفكار اللاعقلانية نظراً لخطورتها وتأثيرها على طلاب الجامعة.
- ٣- أهمية دراسة دافعية الانجاز الأكاديمي لان فيه تنمية فكر الطلاب وتحمل المسؤولية والاصرار على النجاح.
- ٤- نتائج الدراسة قد تفيد الأكاديميين والمربين والآباء بخطورة الافكار اللاعقلانية وأهميه دافعية الانجاز الأكاديمي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالمسؤولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة.
٢. تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة.
٣. تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة.
٤. تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة.
٥. تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة.

رابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة."

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة.

٢. توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة.

٣. توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة.

٤. توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وإدراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة.

٥. توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والتخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة.

خامساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري : تتمثل مفاهيم هذه الدراسة في ١- مفهوم الافكار اللاعقلانية ٢-

مفهوم دافعية الانجاز الاكاديمي ٣- مفهوم العلاج المعرفي في خدمة الفرد

١- مفهوم الأفكار اللاعقلانية :

يعرف الـ **Ellis** الأفكار اللاعقلانية هو فكر غير منطقي يتميز بالمبالغة والتوهيل والتهوين في تفسيرها للموقف الذي يعيق الفرد في حياته اليومية وتسبب له اضطراباً نفسياً (Ellis, 1977, p18).

ويعرفها الريحاني عبارة عن الرموز الذاتية اللفظية تشمل عبارات هازمة للذات بعيدة عن الموضوعية وتعمل على تشوية الإدراك وفهم الواقع ، ومصدرها الأهواء الشخصية للفرد ممتزجة بالمبالغات الصورية (الريحاني، ١٩٨٥، ص ٧٧).

وتعرف أيضاً هي مجموعة الأفكار والمعتقدات التي لا تتطابق مع الواقع الفعلي للأمر وتعتبر غير موضوعية تتميز بتعظيم الأمور المرتبطة بالذات وتسعى إلى ما لا تستطيع الوصول اليه والتصرف بموجب ما تحمله هذه الذات من قيم ومعتقدات مما يجعلها تتحكم في مستقبلها (مجلي، ٢٠١١، ص ٢٠١).

الأفكار اللاعقلانية هي جميع الافكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتميز بعدم الموضوعية مثل الميل للكمال المطلق للذات أو الاستنتاجات السلبية والقبول والرضا من الجميع والقلق والانزعاج من المبالغة والتوهيل في الأمور والنشوية في إدراك أو فهم ما يحمله الناس عن الشخص أو التعميمات السلبية والتأويل الشخصي للأمر (صابر، ٢٠٠٥، ص ٩١).

والأفكار اللاعقلانية تعرف إجرائياً في الدراسة الحالية هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني.

* العوامل والأسباب المؤدية للأفكار اللاعقلانية :

يوجد بعض العوامل التي تكون سبباً في ظهور الأفكار اللاعقلانية لدى الأفراد من أهمها (حرفيش، ٢٠٢٠ ، ص ٤٢):

١- أساليب المعاملة الوالدية السلبية: حيث أن العلاقة بين الوالدين والابناء تتسم بالسلبية وعدم التعاون الإيجابي فيشعر الابن بانهزام الذات وأنه غير قادر على مواجهة مشكلاته وهذا بسبب التربية الخاطئة. وفي الدراسة الحالية طلاب الجامعة من هذه المرحلة السنية يحتاجون الموجه والمعين لهم حتي لا يقعوا في الفكر اللاعقلاني.

٢- المستوى الإجتماعي والثقافي:

فالمجتمع بعد احد العوامل الأساسية في نمو وتطور الأفكار اللاعقلانية فإذا كانت مستويات المجتمع الاقتصادية والثقافية متوسطة فإنها ستسهم في ظهور الفكر اللاعقلاني والعكس اذا المجمع على مستوى عال من الاقتصاد والثقافة فبذلك يكون الافراد مدركين لأحداث الحياتية بشكل اكثر عقلانية .

٣- العوامل الانفعالية الوجداني:

حيث تؤثر رغباتنا في تفكيرنا وهذا هو التفكير حسب الرغبة يكون غير منطقي ولاعقلاني وهو نقيض التفكير الواقعي.

٤- المعلومات الخاطئة تؤثر سلبا في تحديد الطريقة السليمة في التفكير .

٥- الأخطاء المنطقية مثل التسرع والتقبل السليبي للأمر (لغافري ، ٢٠١٣ ، ص ١١) .

-النظريات المفسرة لأفكار اللاعقلانية: وهنا سوف يتم عرض نظريتين هما يستند عليهم تفسير الأفكار اللاعقلانية وهما : ١- النظرية المعرفية. ٢- النظرية العقلانية.

١- النظرية المعرفية: أسس هذه النظرية آرون بيك Aaron beck في أواخر الستينات ولم تشتتير الا في السبعينات وخاصة بعد بدء فعاليته في علاج الاكتئاب وكان بيك Beck وتلاميذه ظلوا يستخدمون هذا العلاج في عدد من الاضطرابات العصابية باستجابة متفاوتة، ولكن اشتهر بيك ومدرسته في علاج الاكتئاب، وبنى بيك "Beck" نظريته على ثلاث مصادر هي (الجلبي واليحييا، ١٩٩٥، ص ٢٦٨):

- المنهج الظاهرائي: وهي أن نظرة الفرد لنفسه وتعامله هي منطلق سلوكه.

- علم النفس التركيبي وعلم النفس الأعماق وخصوصاً نظرية فرويد التركيبية.

- علم النفس المعرفي وخصوصاً أبحاث كيللي وماجدا وارنولد لازارس Kely & Magda & Arnold Lazares

وتعتمد نظرية بيك Beck المعرفية على ثلاث قواعد أساسية:

أ- الثالوث المعرفي: وهو عبارة عن ثلاث أفكار أو معتقدات يتمناها الفرد المضطرب وهي (أفكار سلبية

عن الذات - أفكار سلبية عن الحياة - أفكار سلبية عن المستقبل) وهذا المريض ينظر نمطياً إلى

- نفسه كعاجز وعديم القيمة وغير كفاء ويفسر الأحداث في العالم بشكل غير مبرر ويرى عالمه الخارجي من حوله كواضع للعقبات ويرى المستقبل بائس وأسود تماماً (فايد، ٢٠٠٥، ص ٢٨٨).
- ب- **التشوية المعرفي:** وفي هذه النظرية في حالة الاكتئاب للمريض يختلف عندما يكون في نوبة الاكتئاب وعندما يكون غير مكتئب وهذا بسبب التشوه المعرفي لديه (الجلبي واليحيى، ١٩٩٥، ص ٢٦٩).
- ج- **الافتراضات الضمنية:** لكل مجتمع في العالم أعرافه وتقاليده. وقيمة وهي تعطي الفرد الصفات والسلوكيات التي يتوقع أن يقوم بها ليكون مواطناً معترف به في ذلك المجتمع (الجلبي واليحيى، ١٩٩٥، ص ٢٦٩).
- ٢- **النظرية العقلانية الانفعالية ل البيرت اليس Albert Ellis** وفيها ان الانسان يولد ولديه الاستعداد للتصرف بالطريقتين العقلانية واللاعقلانية وان الافراد مركبون بيولوجيا علي أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أن أنفسهم وأن يببالغوا في كل شيء وأن يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة شديدة لأتفه الأسباب (الزيود، ١٩٩٨، ص ٢٥٤).
- نظرية ألبرت اليس تقوم على الافتراضات التالية (الشناوي، ١٩٩٦، ص ٣٩١):**
- أن التفكير والانفعال بينهما صلة وثيقة.
 - أن درجة الصلة بين التفكير والانفعال قوية بحيث أن كلاهما يرافق الثاني وأنها يتبادلان التأثير على بعضهما البعض.
 - أن كلاهما يميل إلى أن يكون في صورة حديث أو عبارات داخلية وأن هذه العبارات التي يقولها الافراد لأنفسهم تصبح هي نفسها أفكارهم وانفعالاتهم.
- * الأفكار اللاعقلانية والبديل العقلاني :**
- لقد حدد اليس Ellis الأفكار اللاعقلانية إحدى عشرة فكرة وهذه الأفكار الخرافية وغير العقلانية تؤدي إلى الاضطراب النفس (Ellis, 1994).
- **الفكرة الأولى:** من الضروري أن تكون محبوباً ومقبولاً اجتماعياً من المحيطين وبديلها من الطبيعي أن يكون الشخص محبوب ومقبول اجتماعياً من الآخرين، ولكن لا يضحى باهتماماته ورغباته بهدف تحقيق هذه الغاية .
 - **الفكرة الثانية :** يجب أن يكون الفرد على درجة كبيرة من الكفاءة والمنافسة والإنجاز لدرجة الكمال حتى يكون له أهمية وقيمه والبديل العقلاني هو الفرد المعادل هو الذي يحاول الإنجاز في حدود إمكاناته ويستمتع بنشاطه.
 - **الفكرة الثالثة :** بعض الناس يتصفون بالشر والندالة والخسة والجبن لذا يجب تأنيبهم ولومهم ومعاقتهم والشخص العقلاني هو الذي لا يكون همه لوم نفسه والآخرين، ولكن إذا اخطأ اعترف بالخطأ وصوبه وإذا اخطأ الآخرون نصحهم ووجههم للصواب.

- الفكرة الرابعة :** المصيبة الفادحة أن تسير الأمور على عكس ما يريد الفرد والشخص العقلاني لا يبالغ في تفسير نتائج الأحداث غير السارة، بل يسعى إلى تحسينها والتقليل من أضرارها (الشناوي، ١٩٩٤، ص ٣٦٧).
- **الفكرة الخامسة:** التعاسة تصيب الفرد بفعل العوامل الخارجية التي ليس لديها القدرة علي السيطرة عليها والبديل العقلاني أن يدرك الشخص أن التعاسة والسعادة ذاتية أو داخلية المنشأ فقد تضايقه الأحداث الخارجية، ولكنه يدرك أنه بإمكانه تغيير نظرتة واتجاهاته نحوها (العويضة، ٢٠٠٨، ص ١٤).
- **الفكرة السادسة:** القلق والاهتمام الزائد وفيها الأشياء الخطرة أو المخيفة هي سبب الهم الكبير والانشغال الدائم للفكر وينبغي أن يتوقعها الفرد دائماً وأن يكون على الاستعداد للتعامل معها، والفرد السوي يدرك أن الأخطاء ممكنة الحدوث ولا ينبغي توقعها بصورة تؤدي إلى القلق والهم والارتباك (باترسون، ١٩٩٢، ص ١٤٧).
- الفكرة السابعة:** تجنب المشكلات من الأسهل على الفرد أن يتجنب بعض المسؤوليات وأن يتحاشى مواجهة الصعوبات بدلاً من مواجهتها والأنسان العاقل يعمل دون شكوى ما يجب عمله مستمداً اللذة من التحدي وتحمل المسؤولية وحل المشكلات (زهران، ٢٠٠١، ص ٣٦٨).
- **الفكرة الثامنة:** الاعتمادية وفيها يجب أن يعتمد الشخص على الآخرين ويجب أن يكون هناك شخص أقوى منه لكي يعتمد عليه (الشناوي، ١٩٩٤، ص ١٠١).
- والفرد العاقل يعمل لكن يكون مستقلاً ومحققاً لهدفه وذاته ولا يرفض المساعدة إذا احتاج إليها ويطلبها إذا اضطر لذلك ويقوم بالمجازفة في بعض الأمور إذا كانت تستحق ذلك (العويضة، ٢٠٠٨، ص ١٧).
- الفكرة التاسعة:** تقرير الخبرات والأحداث الماضية السلوك الحاضر ولا يمكن تجاهل الماضي أو محو تأثيره وأن الشخص العقلاني يدرك بأن الماضي مهم وأن الحاضر يمكن تغييره عن طريق تحليل ما اكتسب من الماضي من افكار غير عقلانية التي تجعل سلوكه الحالي على هذا النحو.
- الفكرة العاشرة:** ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من أضرابات ومشكلات والفرد العقلاني هو يدرك متي يساعد الناس وكيف يساعدهم وان لم يتمكن في المساعدة يتقبل الموقف وكيف يقلل من نتائجه السلبية .
- **الفكرة الحادية عشر:** هناك دائماً حل كامل وصحيح يجب التوصل اليه والا ستكون النتائج خطيرة والعقلاني هو الذي يجد الحلول المتنوعة للمشكلة ثم يختار الأنسب والأفضل والأكثر قابلية للتطبيق ويدرك أنه لا توجد حلول كاملة وصحيحة مطلقة .
- *وتوصل سلمان الريحاني الي فكرتين في اختبار الأفكار اللاعقلانية المكون من ٥٢ فقره وهما (الريحاني ١٨٨٥، ص ٣٤):
- ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين حتي تكون له قيمة .
- لا شك ان مكانه الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة.
- وهناك فكرة ثانية عشر أن السعادة البشرية والنجاح أشياء يمكن الوصول إليها دون جهد (إبراهيم ١٩٩٤، ص ٨٤).

والدراسة الحالية قامت بتطبيق سليمان الريحاني لمقياس واختيار الأفكار اللاعقلانية المكون من ٥٢ فقرة .

٢- دافعية الإنجاز الأكاديمي :

تعرف دافعية الانجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو النجاح والتفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل (خليفه ،٢٠٠٠، ص ٩٧).

وتعرف أيضا هي استعداد موجه يدفع الفرد إلى مواجهة التحديات والتركيز (Sagie, 1994, p.51).

ودافعية الانجاز هي الأداء في ضوء الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحته الرغبة والنجاح وتتضمن الدافعية للإنجاز رغبة أو ميلا الي الاداء السريع للمهام واتقان العمل واختيار أفضل الطرق للإنجاز ويشمل الدافع للإنجاز عددا من المكونات أهمها معرفة الهدف والسعي الجاد لتحقيق وجودة الأداء وتعديل المسار والضبط الذاتي والطموح والمثابرة والتحمل (عبدالخالق والذيات ،٢٠٠٢، ص ٣٨٣).

وتعرف الدافعية للإنجاز هي الرغبة في تحقيق شيء له مغزى وفي إتقان الأشياء أو إنتاج افكار جديد والوصول الى مستوى عال من الأداء (عبدالعال،٢٠٠٧، ص ١٧).

ويمكن تعريف الدافعية للإنجاز الاكاديمي إجرائياً هي الدرجة التي يحصل عليها طالب الجامعة على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي المعد للدراسة ويشمل ٥ أبعاد (بعد الشعور بالمسؤولية التحصيلية - بعد السعي نحو المثابرة - بعد أهمية الزمن - بعد التخطيط للمستقبل) .

- **مكونات الدافعية للإنجاز:** وهناك وجهات نظر مختلفة حول مكونات الدافعية للإنجاز منها أنها تتكون من ثلاث مكونات وهي :

أ- الدافع المعرفي حيث الفرد ينشغل بالعمل ويحاول يشيع حاجات المعرفة والفهم وتكون عملية اكتشاف المعرفة الجديدة هي المكافأة لديه.

ب- توجيه الذات وهي رغبة الفرد في كثير من الصيت والسمعة التي يحرزها عن طريق التميز .

ج- دافع الانتماء الذي يتجلى في الرغبة بالحصول على تقبل الآخرين .

وهناك رأى آخر انتهى إلى وجود ثلاث مكونات لدافعية الإنجاز (الطموح - المثابرة- التحمل) (عبد العزيز،١٩٩٤، ص ١٢٠).

- **خصائص نو الإنجاز العالي :** يتميز الشخص المنجز في رأى موراي بأنه هو:

ينجز أشياء صعبة - يبذل الجهد الشاق والمستمر لإنجاز ما يقوم به - يعمل بمفرده لتحقيق هدف نبيل - يتغلب على العوائق منها كانت أو يتنافس وتتفوق على الآخرين - يجاهد نفسه للتغلب على التعب .

- العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز الأكاديمي:

أ- الأسرة : أن معاملة الوالدين لأبنائهم ومشاركتهم تؤثر إيجابياً على دافعتهم للإنجاز الأكاديمي والأسرة التي يكون في مشاحنات ومفككة في الغالب أبنائهم لا يحققوا المستوى المطلوبة من التوافق والإنجاز الأكاديمي (عثمان ، ١٩٩٣ ، ص ١٣).

ب- تأثير الدراسة الجامعية: أن المعلومات والخبرات التي تقدم البرامج الدراسية من مراحل التعليم الجامعي المختلفة ما هي إلا وسيلة لعملية إعداد شاملة تمكنه من ممارسة أدواره الوظيفية التي يعد لها لغرس قيم المجتمع ومعاييرها مما يجعل الطالب عضواً نشطاً وفعالاً في مجتمعة متوافقاً مع المؤسسة التعليمية من حيث علاقته مع زملائه ومدرسيه.

ج- بعض الجوانب الشخصية: ومنها مفهوم الذات لدى الطالب وهو التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الطالب نحو نفسه في موافق دراسية وخارجية لها علاقة مباشرة من حياة الطالب الدراسية لذا نجد أن خبرة الانجاز والنجاح في الدراسة ترفع تقدير الطالب لذاته.

وهناك أيضاً التوافق الشخص الاجتماعي للطالب وهو القدرة على التوافق بين رغباته ورغبات المجتمع وفيها يحدث الأمن الشخصي والاجتماعي للطالب وفيها يعتمد الطالب على نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالحرية في توجيه سلوكه وشعوره بالانتماء وتحرره من الميل للانفرادية وخلوه من الاعراض العصابية (الخفاجي ، ٢٠١٣ ، ص ص ٧٦-٧٧).

* النظريات المسفرة لدافعية الانجاز :

- نظرة موراى: أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز حيث حدد قائمة فيها ٢٨ حاجة ذات أصل نفسي منها الحاجة إلى الإنجاز وعندما يفسر السلوك يعتمد على خبرات الطفولة المبكرة والحاجة إلى الاتجار تحدد الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد وقدم موراى قياسه لدافع الإنجاز من خلال اختبار تقهم الموضوع (باهي وشلبي، ١٩٩٨ ، ص ٣٩).

- نظرية أتكسون: اعتمدت هذه النظرية على المعارف التي لدى الفرد والأفراد الذين يبذلون جهداً كبيراً في محاولات الوصول إلى حل المشكلات هم الأكثر إنجازاً ويرى أتكسون أن الميل للنجاح، والدافع للإنجاز أمر متعلم يتأثر بعوامل هي (الدافع للوصول للنجاح - احتمالات النجاح).

- نظرية العزو السببي لدافعية الإنجاز: توضح هذه النظرية تأثير المواقع في خبرات النجاح والفشل وتحديد السلوك والتنبؤ به في مجالات الإنجاز أي أن اعتقاداتنا وعزونا لكل ما يحدث لنا في دافعتنا ويرى وينر أن Waner أن الأسباب التي يعزو إليها الطالب تعتمد على ثلاثة أبعاد وهي (وجهه الضبط ، واستقراره ، وقابليته للسيطرة) وجهة الضبط تكون خارجية او داخلية واستقراره يعني أن الطالب يغز و نجاحه أو فشله إلى عامل مؤقت ومتغير أما القابلية للسيطرة فتعني عدم قدرة الطالب على السيطرة والضبط العوامل تؤثر في الامتحان (الرفوع، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٩).

٣- مفهوم العلاج المعرفي في خدمة الفرد:

يعرفه آرون بيك (Aaron Beck) العلاج المعرفي الذي يركز على النظرية المعرفية هو اتجاه مباشر مبني على إعمال العقل في تصور العالم المحيط بالفرد مما يوجه سلوكه وفيه يساعد المعالج العميل على تنظيم طريقة تفكيره وسلوكه للتكيف مع متطلبات الحياة اليومية وذلك عن طريق تحديد الأفكار الخاطئة وتصحيحها وهو علاج قصير المدى يركز على المشكلات في الوقت الحاضر (Beck, 1979, PP.3-7) .

ويعرف أيضا هو نوع من أنواع العلاج النفسي أسسه آرون بيك ويهدف إلى خفض وتقليل ردود الأفعال الانفعالية عن طريق تعديل وتصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة والمشوهة وبناء وإعادة توافقها مع المنطق السليم والفكر الإيجابي (Liese, 1993, P27).

هو أحد المداخل الحديثة التي تهدف إلى إقناع العميل أن معتقداته وفكره السلبي هي الأساس في ردود الأفعال التي تؤدي إلى سوء التكيف وهدفه تعديل الأفكار المشوهة ويحل محلها طرقاً سليمة وملائمة للتفكير وذلك من أجل إحداث تغييرات معرفية وسلوكية وانفعالية لدى العميل (Strunk, 2001, P209).

يرتكز العلاج المعرفي على مبادئ: تتمثل هذه المبادئ في النقاط التالية:-

- يركز ويهتم العلاج المعرفي بالخبرات الكامنة داخل الفرد (الأفكار - والمشاعر والاتجاهات والأحلام).
(Beck, 1979, P7).

- الاهتمام بالعمليات المعرفية التي من شأنها فهم الأحداث الداخلية والخارجية ثم الاستجابة بالمشاعر ثم ينتج السلوك.

- الأحداث الخارجية والمثيرات الداخلية تؤثر في خبرات الفرد والتنوع في الإدراكات (Beck, 2005).

- إدراك الفرد للأحداث تؤثر على شعوره وتصرفه وبالتالي يتم مناقشة الأفكار وإدراجها وإخضاعها للمنطق وتوافقها مع السلوك الإيجابي وبعيداً عن السلوك المرضي (Beck, 1979, P4).

ومن السابق يتأثر الفرد بالتفاعلات والمدرجات فتؤثر على حالته العاطفية وسلوكه النمطي وبذلك يصبح المعالج المعرفي واعياً لما لدى العميل من تشوهات وقصور معرفي ومن ثم يقوم بتصحيحها وتعديلها لينجح علاجه، والعلاج المعرفي أحد المداخل التي لديها القدرة على التعامل مع الأفكار الخاطئة وغير المنطقية ويهتم بحضور وواقع العميل .

ويرى ترنير Turner أن العلاج المعرفي يتضمن مجموعة من الخطوات حتى يتمكن المعالج المعرفي من تمكين العميل من فهم جوانب ذاته وفهم السلوك الذي يسلكه ومعرفة الأحداث التي تؤثر على فكره وموقفه الحالي (Turner, 1983, P6).

وهنا في هذه الدراسة يتم تفسير الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لطلاب الجامعة في ضوء المدخل المعرفي والعلاج الانفعالي العقلاني أي تحت مظلة النظرية المعرفية في خدمة الفرد والأفكار اللاعقلانية سببها الرئيس هو الأفكار المشوهة والقصور الفكري والمعلومات الخاطئة وبالتالي تؤثر علي الانجاز الأكاديمي.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية (كمتغير مستقل) ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (كمتغير تابع) من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

(٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الثالثة بالكلية النظرية والعملية بجامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

(٣) خطة المعاينة:

(أ) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الطالب المقيد بالفرقة الثالثة بالكلية النظرية والعملية بجامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م أياً كان نوعه أو سنه أو محل إقامته.

(ب) إطار المعاينة:

تم حصر الطلاب المقيدين بالفرقة الثالثة بالكلية النظرية والعملية بجامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وبلغ عددهم (٧١٠١) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الطلاب مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد الطلاب	م	البيان	عدد الطلاب
١	كلية الآداب	٦٤٥	١٠	كلية التربية الرياضية	٣٢٣
٢	كلية هندسة الطاقة	٣٩	١١	كلية الحقوق	٦٤٤
٣	كلية العلوم	١٦١	١٢	كلية تكنولوجيا المصايد	٢٠
٤	كلية الخدمة الاجتماعية	٣١٩	١٣	كلية الآثار	٢٥
٥	كلية التربية	١٣٩١	١٤	كلية الألسن	٦٥
٦	كلية التربية النوعية	٧٣٢	١٥	كلية التمريض	٦٥٥
٧	كلية الزراعة	٣٢٩	١٦	كلية الطب البيطري	٥٨
٨	كلية التجارة	١١٠٥	١٧	كلية الهندسة	١٤٣
٩	كلية الطب	١٣٥	١٨	كلية دار العلوم	٣١٢
المجموع					٧١٠١

(ج) نوع وحجم العينة:

عينة عشوائية بسيطة، ويتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان، حسن، ٢٠٠٢، ص ٢٤٧).
بلغ حجم العينة للطلاب (٣٦٤) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الطلاب باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد الطلاب	الحجم الأمثل	م	البيان	عدد الطلاب	الحجم الأمثل
١	كلية الآداب	٦٤٥	٣٣	١٠	كلية التربية الرياضية	٣٢٣	١٧
٢	كلية هندسة الطاقة	٣٩	٢	١١	كلية الحقوق	٦٤٤	٣٣
٣	كلية العلوم	١٦١	٨	١٢	كلية تكنولوجيا المصايد	٢٠	١
٤	كلية الخدمة الاجتماعية	٣١٩	١٦	١٣	كلية الآثار	٢٥	١
٥	كلية التربية	١٣٩١	٧١	١٤	كلية الألسن	٦٥	٣
٦	كلية التربية النوعية	٧٣٢	٣٨	١٥	كلية التمريض	٦٥٥	٣٤
٧	كلية الزراعة	٣٢٩	١٧	١٦	كلية الطب البيطري	٥٨	٣
٨	كلية التجارة	١١٠٥	٥٧	١٧	كلية الهندسة	١٤٣	٧
٩	كلية الطب	١٣٥	٧	١٨	كلية دار العلوم	٣١٢	١٦
المجموع		٧١٠١	٣٦٤				

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع المجال المكاني مجتمع الدراسة

م	البيان	م	البيان	م	البيان
١	كلية الآداب	٧	كلية الزراعة	١٣	كلية الآثار
٢	كلية هندسة الطاقة	٨	كلية التجارة	١٤	كلية الألسن
٣	كلية العلوم	٩	كلية الطب	١٥	كلية التمريض
٤	كلية الخدمة الاجتماعية	١٠	كلية التربية الرياضية	١٦	كلية الطب البيطري
٥	كلية التربية	١١	كلية الحقوق	١٧	كلية الهندسة
٦	كلية التربية النوعية	١٢	كلية تكنولوجيا المصايد	١٨	كلية دار العلوم

تم استبعاد المعهد الفني للتمريض لأن الدراسة به سنتين دراستين فقط، ومعهد الدراسات والبحوث الإفريقية

البيان	م	البيان	م	البيان	م
--------	---	--------	---	--------	---

لأنه خاص بالدراسات العليا.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في عينة عشوائية بسيطة لطلاب الفرقة الثالثة بالكلية النظرية والعملية بجامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وعددهم (٣٦٤) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ١/١١/٢٠٢٠م إلى ٣٠/١٢/٢٠٢٠م.

(د) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١-٥) صحيفة البيانات الأولية للطلاب، (إعداد الباحث):

- النوع.

- السن.

- طبيعة الكليات.

(٢-٥) مقياس الأفكار اللاعقلانية، (إعداد: ألبرت أليس، وترجمة: سليمان الريحاني ١٩٨٥):

• وتم استخدام المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١. اعتمد الباحث على مقياس الأفكار اللاعقلانية وذلك في ضوء التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس المرتبطة بمشكلة الدراسة.

٢. يتكون مقياس الأفكار اللاعقلانية في صورته الأجنبية من إحدى عشر فكرة غير عقلانية وضعها ألبرت أليس Albert Elli، وقام " سليمان الريحاني " (١٩٨٥) بترجمته وتقنيته على البيئة الأردنية، وبذلك يتكون المقياس من (١١) فكرة تشمل كل واحدة منها أربع من العبارات، ووزعت فقرات المقياس الـ (٤٤) على الأفكار التي تعبر عنها. وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عبارات مقياس الأفكار اللاعقلانية

رقم الفكرة	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد طلب التأييد والاستحسان	٤	١ - ٤
٢	بعد ابتغاء الكمال الشخصي	٤	٥ - ٨
٣	بعد اللوم القاسي للذات والآخرين	٤	٩ - ١٢
٤	بعد توقع الكوارث والأزمات	٤	١٣ - ١٦
٥	بعد التهور الانفعالي	٤	١٧ - ٢٠
٦	بعد تجنب المشكلات	٤	٢١ - ٢٤

رقم الفكرة	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
٧	بعد القلق والاهتمام الزائد	٤	٢٨ - ٢٥
٨	بعد الاعتمادية	٤	٣٢ - ٢٩
٩	بعد الشعور بالعجز	٤	٣٦ - ٣٣
١٠	بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين	٤	٤٠ - ٣٧
١١	بعد ابتغاء الحلول الكاملة	٤	٤٤ - ٤١

٣. أما فيما يتعلق بطريقة الإجابة على هذا مقياس الأفكار اللاعقلانية فهي من نوع الإجابة ب (نعم) حين يوافق المفحوص على العبارة ويقبلها، وب (لا) في حالة عدم موافقته على العبارة ورفضها، في حين جاءت طريقة التصحيح متضمنة إعطاء درجة (٢) للإجابة ب (نعم)، ودرجة (١) للإجابة ب (لا).

٤. قام الباحث بتعديل مستويات القياس للعبارات لتتماشى مع أهداف وفروض الدراسة وكذلك في ضوء معطيات الدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بالدراسة، حيث اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً ترد لذهني - أحياناً ترد لذهني - نادراً ترد لذهني) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح درجات مقياس الأفكار اللاعقلانية للعبارات الايجابية والسلبية

الاستجابات	دائماً ترد لذهني	أحياناً ترد لذهني	نادراً ترد لذهني
الدرجة	٣	٢	١

٥. طريقة تصحيح مقياس الأفكار اللاعقلانية:

تم بناء مقياس الأفكار اللاعقلانية وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٦) يوضح مستويات أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٦. صدق الأداة:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأفكار اللاعقلانية على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الطلاب (خارج إطار عينة الدراسة، ولكن توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية ودرجة المقياس ككل

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد طلب التأييد والاستحسان	٠.٦٤٢	**
٢	بعد ابتغاء الكمال الشخصي	٠.٦٥٤	**
٣	بعد اللوم القاسي للذات والآخرين	٠.٧٤٥	**
٤	بعد توقع الكوارث والأزمات	٠.٧٧٧	**
٥	بعد التهور الانفعالي	٠.٦٧٧	**
٦	بعد تجنب المشكلات	٠.٨٨٧	**
٧	بعد القلق والاهتمام الزائد	٠.٦٥٨	**
٨	بعد الاعتمادية	٠.٥٩٦	**
٩	بعد الشعور بالعجز	٠.٦٤٤	**
١٠	بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠.٦٧٧	**
١١	بعد ابتغاء الحلول الكاملة	٠.٦٦٢	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

يوضح نتائج ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد طلب التأييد والاستحسان	٠.٨١
٢	بعد ابتغاء الكمال الشخصي	٠.٨٣
٣	بعد اللوم القاسي للذات والآخرين	٠.٨٧
٤	بعد توقع الكوارث والأزمات	٠.٩١
٥	بعد التهور الانفعالي	٠.٩٠
٦	بعد تجنب المشكلات	٠.٩٣
٧	بعد القلق والاهتمام الزائد	٠.٨٩
٨	بعد الاعتمادية	٠.٨٢
٩	بعد الشعور بالعجز	٠.٨٦
١٠	بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠.٨٠
١١	بعد ابتغاء الحلول الكاملة	٠.٨٤
	ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية ككل	٠.٨٨

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٥-٣) مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي (إعداد: طالب الخفاجي، ٢٠١٣):

• وتم استخدام المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث باستخدام مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي، وذلك في ضوء التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

٢. اشتمل مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي على خمسة أبعاد رئيسية، متضمنة (٣٩) عبارة، وتوزيعها

كالتالي:

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع عبارات مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية	٨	٨ - ١
٢	بعد السعي نحو التفوق	٨	١٦ - ٩
٣	بعد السعي نحو المثابرة	٨	٢٤ - ١٧
٤	بعد أهمية الزمن	٨	٣٢ - ٢٥
٥	بعد التخطيط للمستقبل	٧	٣٩ - ٣٣

٣. اعتمد مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠)

يوضح درجات مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي

الاستجابات	دائماً	أحياناً	نادراً
العبارات الايجابية	٣	٢	١
العبارات السلبية	١	٢	٣

والجدول التالي يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي:

جدول رقم (١١)

يوضح العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي

م	الأبعاد	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
١	بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية	١، ٣، ٤، ٥، ٦	٢، ٧، ٨
٢	بعد السعي نحو التفوق	٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦	١١، ١٤
٣	بعد السعي نحو المثابرة	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣	٢١، ٢٤
٤	بعد أهمية الزمن	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١	٣٢
٥	بعد التخطيط للمستقبل	٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨	٣٤، ٣٦، ٣٩

٤. طريقة تصحيح مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي:

تم بناء مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل

قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١٢)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لمقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٥. صدق الأداة:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الطلاب (خارج إطار عينة الدراسة، ولكن توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٣)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي ودرجة المقياس ككل

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية	٠.٧٤٤	**
٢	بعد السعي نحو التفوق	٠.٦٨٥	**
٣	بعد السعي نحو المثابرة	٠.٨٠٦	**
٤	بعد أهمية الزمن	٠.٧٥٧	**
٥	بعد التخطيط للمستقبل	٠.٦٢٢	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٤)

يوضح نتائج ثبات مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن = ٣٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية	٠.٨١
٢	بعد السعي نحو التفوق	٠.٨٠
٣	بعد السعي نحو المثابرة	٠.٩٤
٤	بعد أهمية الزمن	٠.٨٩
٥	بعد التخطيط للمستقبل	٠.٨٥
	ثبات مقياس الدافع إلى الانجاز الأكاديمي ككل	٠.٨٧

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٦) أساليب التحليل الكمي والكيفي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الطلاب مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١٥)

يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة

(ن=٣٦٤)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢١	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٥٦	٤٢.٩
٢	أنثى	٢٠٨	٥٧.١
	المجموع	٣٦٤	١٠٠
م	طبيعة الكليات	ك	%
١	كليات نظرية	٢٣٠	٦٣.٢
٢	كليات عملية	١٣٤	٣٦.٨
	المجموع	٣٦٤	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطلاب (٢١) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلاب إناث بنسبة (٥٧.١%)، بينما الذكور بنسبة (٤٢.٩%).
- أكبر نسبة من الطلاب مقيدون بالكليات النظرية بنسبة (٦٣.٢%)، يليها الكليات العملية بنسبة (٣٦.٨%).

المحور الثاني: مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة:

جدول رقم (١٦) يوضح مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة ككل

(ن=٣٦٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد طلب التأييد والاستحسان	٢.٥٤	٠.٤٢	مرتفع	٥
٢	بعد ابتغاء الكمال الشخصي	٢.٤٧	٠.٤٥	مرتفع	٩
٣	بعد اللوم القاسي للذات والآخرين	٢.٥	٠.٤٤	مرتفع	٦
٤	بعد توقع الكوارث والأزمات	٢.٤٨	٠.٥	مرتفع	٨
٥	بعد التهور الانفعالي	٢.٥٥	٠.٤١	مرتفع	٤

١١	مرتفع	٠.٥٣	٢.٤	بعد تجنب المشكلات	٦
١٠	مرتفع	٠.٤٩	٢.٤٢	بعد القلق والاهتمام الزائد	٧
٢	مرتفع	٠.٤٢	٢.٦٢	بعد الاعتمادية	٨
٣	مرتفع	٠.٤٤	٢.٥٩	بعد الشعور بالعجز	٩
٧	مرتفع	٠.٥١	٢.٤٩	بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين	١٠
١	مرتفع	٠.٣٩	٢.٦٦	بعد ابتغاء الحلول الكاملة	١١
مستوى مرتفع		٠.٢٩	٢.٥٢	الأفكار اللاعقلانية ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول بعد ابتغاء الحلول الكاملة بمتوسط حسابي (٢.٦٦).
- الترتيب الثاني بعد الاعتمادية بمتوسط حسابي (٢.٦٢).
- الترتيب الثالث بعد الشعور بالعجز بمتوسط حسابي (٢.٥٩).
- الترتيب الرابع بعد التهور الانفعالي بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
- الترتيب الخامس بعد طلب التأييد والاستحسان بمتوسط حسابي (٢.٥٤).
- الترتيب السادس بعد اللوم القاسي للذات والآخرين بمتوسط حسابي (٢.٥).
- الترتيب السابع بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
- الترتيب الثامن بعد توقع الكوارث والأزمات بمتوسط حسابي (٢.٤٨).
- الترتيب التاسع بعد ابتغاء الكمال الشخصي بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- الترتيب العاشر بعد القلق والاهتمام الزائد بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
- الترتيب الحادي عشر بعد تجنب المشكلات بمتوسط حسابي (٢.٤).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة بلغ (٢.٥٢) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك الارتفاع للأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة إلى المرحلة العمرية للطلاب وهم شباب من الممكن استهوائهم لأي فكر ومن الممكن العوامل الاجتماعية والثقافية للمجتمع ككل وخاصة المجتمع الجامعي ومن الممكن ترجع عوامل شخصية للطالب نفسه وتنشئته الاسرية وبالنسبة لترتيب الأبعاد علي مقياس الأفكار اللاعقلانية هذا طبيعي لطبيعة الجامعية حيث الأول بعد ابتغاء الحلول الكاملة لان الطالب الجامعي يحاول إنجاز مهامه بكفالية والترتيب الأخير بعد تجنب المشكلات وذلك بسبب اهتمامه بالدراسة والخوف من المشكلات ومستقبله وهذا يتفق مع دراسة الريحاني (١٩٨٧) والعيضة (٢٠٠٨) والياس (1992) Ellis كل هذه الدراسات أكدت علي انتشار الافكار اللاعقلانية لدي الطلاب بالجامعة.

المحور الثالث: مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة:

جدول رقم (١٧)

يوضح مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ككل

(ن=٣٦٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية	١.٧	٠.٣٧	متوسط	١
٢	بعد السعي نحو التفوق	١.٦٤	٠.٤٥	منخفض	٣
٣	بعد السعي نحو المثابرة	١.٦٦	٠.٥٢	منخفض	٢
٤	بعد أهمية الزمن	١.٦٢	٠.٥٣	منخفض	٥
٥	بعد التخطيط للمستقبل	١.٦٣	٠.٣٧	منخفض	٤
أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي ككل		١.٦٥	٠.٢٢	مستوى منخفض	

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية بمتوسط حسابي (١.٧).
- الترتيب الثاني بعد السعي نحو المثابرة بمتوسط حسابي (١.٦٦).
- الترتيب الثالث بعد السعي نحو التفوق بمتوسط حسابي (١.٦٤).
- الترتيب الرابع بعد التخطيط للمستقبل بمتوسط حسابي (١.٦٣).
- الترتيب الخامس بعد أهمية الزمن بمتوسط حسابي (١.٦٢).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بلغ (١.٦٥) وهو مستوى منخفض وقد يرجع ذلك الانخفاض بسبب انشغال طلاب الجامعة بأشياء أخرى بعيدا عن الاهتمام الأكاديمي مثل العلاقات العاطفية والنفسية والاهتمام أو صعوبة المناهج التعليمية أو زيادة المهام الأكاديمية وصعوبتها وجاء البعد الأول تحمل المسئولية أولا لان الطالب جاء للجامعة لتحصيل العلم والتعلم والآخر التخطيط للمستقبل لأنه ينظر إليها مرحلة تالية للجامعة وهذا يتفق مع دراسة خليفة (٢٠٠٠) ومع دراسة عبد الموجود (٢٠٠٨) ودراسة علي (٢٠١٨) .

محور الرابع: الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأفكار اللاعقلانية لديهم:

جدول رقم (١٨)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأفكار اللاعقلانية لديهم

(ن=٣٦٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	بعد طلب التأييد والاستحسان	ذكر	١٥٦	٢.٥٦	٠.٤١	٣٦٢	٠.٨٥٤	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٥٣	٠.٤٢			
٢	بعد ابتغاء الكمال الشخصي	ذكر	١٥٦	٢.٤٨	٠.٤٣	٣٦٢	٠.٤١٣	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٤٦	٠.٤٦			
٣	بعد اللوم القاسي للذات والآخرين	ذكر	١٥٦	٢.٥٣	٠.٤٤	٣٦٢	١.١٠٣	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٤٧	٠.٤٣			
٤	بعد توقع الكوارث والأزمات	ذكر	١٥٦	٢.٥	٠.٥	٣٦٢	٠.٥٥١	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٤٧	٠.٥			
٥	بعد التهور الانفعالي	ذكر	١٥٦	٢.٥٤	٠.٤٢	٣٦٢	٠.٠٤٦-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٥٥	٠.٤١			
٦	بعد تجنب المشكلات	ذكر	١٥٦	٢.٤١	٠.٥٢	٣٦٢	٠.٣٨٨	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٣٩	٠.٥٣			
٧	بعد القلق والاهتمام الزائد	ذكر	١٥٦	٢.٤٣	٠.٤٩	٣٦٢	٠.٤٩٦	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٤١	٠.٤٩			
٨	بعد الاعتمادية	ذكر	١٥٦	٢.٦١	٠.٤٢	٣٦٢	٠.٥٤٥-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٦٣	٠.٤١			
٩	بعد الشعور بالعجز	ذكر	١٥٦	٢.٥٦	٠.٤٥	٣٦٢	١.٢٩٦-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٦٢	٠.٤٣			
١٠	بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين	ذكر	١٥٦	٢.٥	٠.٥	٣٦٢	٠.٢٧٥	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٤٨	٠.٥١			
١١	بعد ابتغاء الحلول الكاملة	ذكر	١٥٦	٢.٦٥	٠.٤١	٣٦٢	٠.٤٩٩-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٦٧	٠.٣٨			
غير دال	الأفكار اللاعقلانية ككل	ذكر	١٥٦	٢.٥٢	٠.٣	٣٦٢	٠.٢٧٢	غير دال
		أنثى	٢٠٨	٢.٥٢	٠.٢٩			

** معنوي عند (٠٠١)

* معنوي عند (٠٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد طلب التأييد والاستحسان كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد ابتغاء الكمال الشخصي كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد اللوم القاسي للذات والآخرين كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد توقع الكوارث والأزمات كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد التهور الانفعالي كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد تجنب المشكلات كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد القلق والاهتمام الزائد كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الاعتمادية كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الشعور بالعجز كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد ابتغاء الحلول الكاملة كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة ككل وقد يرجع هذا إلي أن الجنسين في نفس الرحلة العمرية والسنية وهي ما بين المراهقة والرشد لهم نفس الاحتياجات والمشكلات او بسبب النظم واللوائح الجامعية والالتزام بها او بسبب القلق المستقبلي وهذا يتفق مع دراسة الريحاني (١٩٨٧) والعيضة (٢٠٠٨) واليس (1992) Ellis كل هذه الدراسات أكدت علي انتشار الافكار اللاعقلانية لدي الطلاب بالجامعة.

المحور الخامس: الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم:

جدول رقم (١٩) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم

(ن=٣٦٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية	ذكر	١٥٦	١.٦٦	٠.٣٥	٣٦٢	١.٧٧٨-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	١.٧٣	٠.٣٨			
٢	بعد السعي نحو التفوق	ذكر	١٥٦	١.٥٩	٠.٤٦	٣٦٢	١.٧٥٤-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	١.٦٨	٠.٤٤			
٣	بعد السعي نحو المثابرة	ذكر	١٥٦	١.٦٣	٠.٥٢	٣٦٢	٠.٨٥١-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	١.٦٨	٠.٥٢			
٤	بعد أهمية الزمن	ذكر	١٥٦	١.٥٨	٠.٥٣	٣٦٢	١.٤١٢-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	١.٦٦	٠.٥٣			
٥	بعد التخطيط للمستقبل	ذكر	١٥٦	١.٦٥	٠.٣٧	٣٦٢	١.٠٨٦-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	١.٦١	٠.٣٦			
*	أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي ككل	ذكر	١٥٦	١.٦٢	٠.٢٢	٣٦٢	٢.٠٩٢-	غير دال
		أنثى	٢٠٨	١.٦٧	٠.٢١			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ككل لصالح استجابات الإناث.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد السعي نحو التفوق كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد السعي نحو المثابرة كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد إدراك أهمية الزمن كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد التخطيط للمستقبل كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي وهذا يتفق مع دراسة خليفة (٢٠٠٠) ودراسة عبد الموجود (٢٠٠٨) ودراسة علي (٢٠١٨) لدى طلاب الجامعة وهذا اهتمام يرجع إلي اهتمام الإناث عن الذكور بالعملية التعليمية .

المحور السادس: الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً لطبيعة الكليات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأفكار اللاعقلانية لديهم:

جدول رقم (٢٠)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً لطبيعة الكليات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأفكار اللاعقلانية لديهم

(ن=٣٦٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
١	بعد طلب التأييد والاستحسان	نظري	٢٣٠	٢.٥٤	٠.٤١	٣٦٢	٠.١١٩	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٥٤	٠.٤٣			
٢	بعد ابتغاء الكمال الشخصي	نظري	٢٣٠	٢.٤٥	٠.٤٥	٣٦٢	٠.٧٢٩-	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٤٩	٠.٤٤			
٣	بعد اللوم القاسي للذات والآخرين	نظري	٢٣٠	٢.٥٢	٠.٤٢	٣٦٢	١.٠٧٠	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٤٦	٠.٤٧			
٤	بعد توقع الكوارث والأزمات	نظري	٢٣٠	٢.٤٥	٠.٥٢	٣٦٢	١.٣٩٥-	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٥٣	٠.٤٧			
٥	بعد التهور الانفعالي	نظري	٢٣٠	٢.٥٣	٠.٤٢	٣٦٢	٠.٧٤٦-	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٥٧	٠.٤			
٦	بعد تجنب المشكلات	نظري	٢٣٠	٢.٣٨	٠.٥٢	٣٦٢	١.٢٤٢-	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٤٥	٠.٥٣			
٧	بعد القلق والاهتمام الزائد	نظري	٢٣٠	٢.٤٢	٠.٤٩	٣٦٢	٠.١١٥-	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٤٢	٠.٤٩			

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
٨	بعد الاعتمادية	نظري	٢٣٠	٢.٦٢	٠.٤	٣٦٢	٠.١٣٤	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٦٢	٠.٤٤			
٩	بعد الشعور بالعجز	نظري	٢٣٠	٢.٥٩	٠.٤٣	٣٦٢	٠.١٦٠	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٥٩	٠.٤٧			
١٠	بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين	نظري	٢٣٠	٢.٤٨	٠.٥	٣٦٢	٠.٤٩٥-	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٥١	٠.٥١			
١١	بعد ابتغاء الحلول الكاملة	نظري	٢٣٠	٢.٦٧	٠.٣٧	٣٦٢	٠.٧١٧	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٦٤	٠.٤٣			
	الأفكار اللاعقلانية ككل	نظري	٢٣٠	٢.٥١	٠.٢٩	٣٦٢	٠.٤٢٧-	غير دال
		عملي	١٣٤	٢.٥٣	٠.٣			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد طلب التأييد والاستحسان كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد ابتغاء الكمال الشخصي كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد اللوم القاسي للذات والآخرين كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد توقع الكوارث والأزمات كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد التهور الانفعالي كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد تجنب المشكلات كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد القلق والاهتمام الزائد كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الاعتمادية كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.

- لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الشعور بالعجز كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الانزعاج لمشاكل الآخرين كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد ابتغاء الحلول الكاملة كأحد أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة ككل.

وقد يرجع ذلك إلي أن هناك عوامل اخري تؤدي للأفكار اللاعقلانية وهي البيئة الاسرية وطبيعة التنشئة الاجتماعية وعوامل شخصية منها القدرات العقلية والمستوي الروحي والديني وهذا يتفق مع وجه نظر اليس (1992) Ellis أن الافكار تغيير علي المعاملة الوالدية وطبيعة التنشئة الاجتماعية والانسان يولد ومعه الافكار العقلانية والافكار اللاعقلانية فمن الاخرين يتعلم أي منهما ويكتسب السلبى او الايجابى وعلي الثقافة الاجتماعية وهذا دراسة الريحاني (١٩٨٧).

المحور السابع: الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً لطبيعة الكليات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم:

جدول رقم (٢١) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً لطبيعة الكليات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم

(ن=٣٦٤)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية	نظري	٢٣٠	١.٦٧	٠.٣٧	٣٦٢	١.٩١٧-	غير دال
		عملي	١٣٤	١.٧٥	٠.٣٧			
٢	بعد السعي نحو التفوق	نظري	٢٣٠	١.٦٣	٠.٤٦	٣٦٢	٠.٤٧٧-	غير دال
		عملي	١٣٤	١.٦٦	٠.٤٥			
٣	بعد السعي نحو المثابرة	نظري	٢٣٠	١.٦٢	٠.٥٢	٣٦٢	٢.٠٥٧-	*
		عملي	١٣٤	١.٧٣	٠.٥			
٤	بعد أهمية الزمن	نظري	٢٣٠	١.٦٥	٠.٥٣	٣٦٢	١.٣٨١	غير دال
		عملي	١٣٤	١.٥٧	٠.٥٣			
٥	بعد التخطيط للمستقبل	نظري	٢٣٠	١.٦٤	٠.٣٧	٣٦٢	١.١٦٣	غير دال
		عملي	١٣٤	١.٦	٠.٣٦			
	أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي ككل	نظري	٢٣٠	١.٦٤	٠.٢٢	٣٦٢	٠.٧٦٦-	غير دال
		عملي	١٣٤	١.٦٦	٠.٢١			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد السعي نحو المثابرة كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة لصالح استجابات الطلاب بالكليات العملية وقد يرجع ذلك بسبب صعوبة الدراسة والمناهج التعليمية تجعل طلاب الكليات العلمية أكبر مثابرة وهذا يتفق مع دراسة عبد الموجود (٢٠٠٨) ودراسة خليفة (٢٠٠٠) ودراسة الشافعي (٢٠١٦) ودراسة علي (٢٠١٨) .
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد الشعور بالمسئولية التحصيلية كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد السعي نحو التفوق كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد إدراك أهمية الزمن كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى بعد التخطيط للمستقبل كأحد أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكليات النظرية والكليات العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ككل.
- وعدم وجود فروق لباقي الأبعاد قد يرجع إلي المرحلة السنية وطبيعة المجتمع الجامعي ونظامه الموحد لجميع الطلاب وهذا يختلف مع دراسة عبد الموجود (٢٠٠٨) ودراسة خليفة (٢٠٠٠) ودراسة الشافعي (٢٠١٦) ودراسة علي (٢٠١٨) .

المحور الثامن: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة ":

جدول رقم (٢٢)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة

(ن=٣٦٤)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	اختبار (ت)	اختبار (ف)	معامل الارتباط	معامل التحديد
	B	T-Test	F-Test	R	R ²
الأفكار اللاعقلانية ككل	-٠.٤١٥	-٦.٥٦٤**	٤٣.٠٨٢**	-٠.٣٢٦**	٠.١٠٦

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع " الشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.١٠٦)، أي أن ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية يساهم في انخفاض مستوى الشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة بنسبة (١٠.٦٪). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة " .

(٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة ":

جدول رقم (٢٣)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة

(ن=٣٦٤)

المتغير المستقل	معامل الانحدار	اختبار (ت)	اختبار (ف)	معامل الارتباط	معامل التحديد
	B	T-Test	F-Test	R	R ²
الأفكار اللاعقلانية ككل	-٠.٤٠٦	-٦.٩٦٣**	٤٨.٤٩٠**	-٠.٣٤٤**	٠.١١٨

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع " السعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى

معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.118)، أي أن ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية يساهم في انخفاض مستوى السعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة بنسبة (11.8%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة ".

(٣) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة ":

جدول رقم (٢٤)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة

(ن=٣٦٤)

معامل الانحدار	اختبار (ت)	اختبار (ف)	معامل الارتباط	معامل التحديد	المتغير المستقل
B	T-Test	F-Test	R	R ²	
-٠.٣٦٣	-٠.٩٥٦*	٣٥.٤٧١**	-٠.٢٩٩**	٠.٠٨٩	الأفكار اللاعقلانية ككل

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع " السعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.089)، أي أن ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية يساهم في انخفاض مستوى السعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة بنسبة (8.9%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة ".

(٤) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وإدراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة ":

جدول رقم (٢٥)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة

(ن=٣٦٤)

معامل الانحدار	اختبار (ت)	اختبار (ف)	معامل الارتباط	معامل التحديد	المتغير المستقل
B	T-Test	F-Test	R	R ²	
-٠.٤٢١	-٦.٦٠٧**	٤٣.٦٥٦**	-٠.٣٢٨**	٠.١٠٨	الأفكار اللاعقلانية ككل

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع " إدراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.108)، أي أن ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية يساهم في انخفاض مستوى إدراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة بنسبة (10.8%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وإدراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة ".

(٥) اختبار الفرض الفرعي الخامس للدراسة: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والتخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة ":

جدول رقم (٢٦)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة

(ن=٣٦٤)

معامل الارتباط	معامل الانحدار	اختبار (ت)	اختبار (ف)	معامل التحديد	المتغير المستقل
R	B	T-Test	F-Test	R ²	
-.٣٦٠**	-.٣٩١٠	-٧.٣٤٤**	٥٣.٩٣٧**	٠.١٣٠	الأفكار اللاعقلانية ككل

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع " التخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.130)، أي أن ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية يساهم في انخفاض مستوى التخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة بنسبة (13%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والتخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة ".

(٦) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ":

جدول رقم (٢٧)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

(ن=٣٦٤)

معامل الارتباط	معامل الانحدار	اختبار (ت)	اختبار (ف)	معامل التحديد	المتغير المستقل
R	B	T-Test	F-Test	R ²	
-.٤٢٣**	-.٧٧٠	-٨.٨٧٦**	٧٨.٧٧٥**	٠.١٧٩	الأفكار اللاعقلانية ككل

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع " دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.179)، أي أن ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية يساهم في انخفاض مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ككل بنسبة (17.9%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ". وقد يرجع ذلك إلي الاسباب التالية :

١- طبيعة المرحلة العمرية لطلاب الجامعة وهي الفترة بين المراهقة والرشد ولها أنماط خاصة من الضغوط الحياتية ومنها الافكار اللاعقلانية لهذه المرحلة التي تجعل اهتمامه يبعد عن الاهتمام بالإنجاز الاكاديمي والدافع له.

٢- الدراسة الجامعية فيها الكثير من الضغوط من الامتحانات والتنوع في الدراسة ودراسة الجديد ومهام كثيرة وقلق المستقبل والمنافسة من اجل النجاح والتفوق كله يؤثر علي الدافع للإنجاز والانسحاق والايمان بالأفكار اللاعقلانية.

٣- المرحلة الجامعية فيها الاصدقاء من الممكن يتعلم الطلاب من اصحابهم الافكار اللاعقلانية التي تبعدهم عن المطلوب منهم اكاديميا داخل الجامعة.

٤- الافكار اللاعقلانية ومشكلاته مما يجعل الطالب الجامعي ينشغل بالمشكلات العاطفية والنفسية وتعلقه بالجنس الاخر بدوره يجعله يهمل دراسته الاكاديمية ويضعف انجازه الاكاديمي.

وهناك عدد من الدراسات اتفق علي العلاقة العكسية بين الافكار اللاعقلانية ودافعية الانجاز الاكاديمي لطلاب الجامعة ومنها دراسة مؤمن(2000) ودراسة العويضة(2008) ودراسة كرامة (2012) ودراسة عبد القوي (2013)،

وهذا يتفق مع الاطار النظري لبيك Beck في النظرية المعرفية المشكلة في الافكار المشوشة لأفراد وايضا اليس Ellis ان الافكار اللاعقلانية تؤثر علي أنشطة الفرد وهنا تؤثر علي في دافعية للإنجاز .

ثامناً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهدافها وفروضها:

١- الهدف الرئيس للدراسة في تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ولتحقيق الهدف تم اختبار الفرض الرئيس للدراسة وهو توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين

٢- والهدف الفرعي الاول وهو تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة ولتحقق من تم اختبار الفرض القائل توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالمسئولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة وتشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار

اللاعقلانية " والمتغير التابع الشعور بالمسؤولية التحصيلية لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين.

٣- والهدف الفرعي الثالث وهو تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة ولتحقق من هذا الهدف تم اختبار الفرض القائل توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة وتشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل الأفكار اللاعقلانية والمتغير التابع والسعي نحو التفوق لدى طلاب الجامعة إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين.

٤- والهدف الفرعي الثالث وهو تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة ولتحقق من الهدف تم اختبار الفرض القائل توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة وتشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل الأفكار اللاعقلانية والمتغير التابع والسعي نحو المثابرة لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين.

٥- والهدف الفرعي الرابع وهو تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و ادراك أهمية الزمن لدى طلاب الجامعة ولتحقق من الهدف تم اختبار الفرض القائل توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وادراك أهمية الوقت لدى طلاب الجامعة وتشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع وإدراك قيمة الوقت لدى طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين.

٦- والهدف الفرعي الخامس وهو تحديد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة ولتحقق من الهدف تم اختبار الفرض القائل توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والتخطيط للمستقبل لدى طلاب الجامعة وتشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الأفكار اللاعقلانية " والمتغير التابع التخطيط للمستقبل طلاب الجامعة " إلى وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين.

٧- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة مستوي مرتفع.

٨- مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة مستوي منخفض

٩- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكلية النظرية والكلية العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ككل.

١٠- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالكلية النظرية والكلية العملية فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.

١١- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالنسبة للنوع فيما يتعلق بتحديدهم أبعاد دافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.

١٢- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب بالنسبة للنوع فيما يتعلق بتحديدهم أبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة.

تاسعاً: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري للباحث يمكن وضع مجموعة التوصيات وهي :

١- انشاء مراكز للإرشاد الأسري لتقديم المشورة والنصح للوالدين وضرورة توجيه وغرس الأفكار العقلانية في ذهن الابناء .

٢- اقامة الجامعة لبرامج ارشادية ووقائية ومراكز للإرشاد الطلابي والاسري لتعزيز الفكر العقلاني ونبذ الافكار اللاعقلانية وزيادة الطموح والدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة.

٣- انشاء مراكز في الجامعات لتنمية الفكر الابداعي والابتكاري لدي طلاب الجامعة .

٤- المنهج التعليمية يكون فيها استخدام للعقل والتخطيط لحل المشكلات وذلك بهد زيادة دافعية الانجاز والتخلص من الافكار السلبية واللاعقلانية.

٥- أهمية ورش العمل والتدريب خارج المنهج لجذب الطلاب للتعاون والمشاركة الايجابية لخدمة المجتمع.

عاشراً: مقترحات بحثية :

من خلال نتائج الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري للباحث يمكن وضع مجموعة من

البحوث المقترحة ومنها:

(١) دراسة الافكار اللاعقلانية كمؤشر للأنماط السلوكية غير السوية لدي طلاب الجامعة وفئات اخري مثل الاحداث والمراهقين والاطفال بلا مأوي .

(٢) دراسة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية ودافعية الانجاز الاكاديمي .

(٣) التدخل المهني باستخدام نماذج خدمة الفرد المناسبة وخاصة العلاج المعرفي والعلاج العقلاني الانفعالي للتخفيف من حدة الافكار اللاعقلانية وزيادة الدافع للإنجاز الاكاديمي.

(٤) عمل برامج وقائية وإرشادية للطلاب لوقايتهم من الوقوع في الافكار اللاعقلانية.

أحد عشر: المصادر والمراجع:

إبراهيم ، عبد الستار.(١٩٩٤). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه وميادين تطبيقه، دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة.

أبو جادو، صالح محمد .(٢٠٠٥). علم النفس التربوي، ط٤، عثان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أحمان ، عبد النبي.(٢٠٠٥). الكف المكتسب وعلاقته بكل من المعتقدات اللاعقلانية وأسلوب الاستقلال وعلي المجال الإدراكي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج خضر ، الجزائر.

الجلبي، سالم ؛ اليحيا ، فهد.(١٩٩٥).العلاج النفسي وتطبيقاته في المجتمع العربي ،دار الاعلامية :المملكة العربية السعودية.

الخفاجي ، طالب محمود ؛ الزيدي ، رضية عبدالله .(٢٠١٣). قياس دافعية الانجاز الاكاديمي لدي طلبة كلية التربية وعلاقتها بمتغير الجنس ، جامعة عدن: الاردن، ع(٣٠).

الدسوقي، وفاء.(٢٠١٤). اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو تعلم المقررات الكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم ، دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية: جامعة حلوان ، مج ٢٠ ، ابريل ع ٢.

الرفوع ، محمد وآخرون.(٢٠٠٤). أثر برنامج تدريب لتنمية الانجاز والتحصيل الدراسي لدي بطئ التعليم في المدرسة في المدارس الاساسية بالأردن : مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج (٥) ، ع(٤).

الزيود ، نادر.(١٩٩٨). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط١، دار الفكر : الاردن.

السيد، السنباطي السيد وآخرون.(٢٠١٠). دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية: جامعة الزقازيق، ع٦٨.

الشناوي ، محمد .(١٩٩٦). العملية الإرشادية، دار غريب : مصر.

الشناوي، محمد محروس.(١٩٩٤). نظريات الارشاد والعلاج النفسي دار غريب: القاهرة.

الضحيان، سعود بن ضحيان ؛ حسن، عزت عبد الحميد محمد.(٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 ،الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، سلسلة بحوث منهجية، ص٢٤٧.

الظري ، عبد الرحمن (١٩٩٣)العقل العربي وإعادة التشكيل ، كتاب الامة : قطر.

العقاد، عصام ؛ قاعود ، محمد .(١٩٩١). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الهازم للذات لدي عينة من المراهقين والمراهقات مجلة ، علم النفس : جامعة حلوان ،مج (٣٤) ، ع(٧).

العويضة ، سلطان بن موسي.(٢٠٠٨).العلاقة بين الافكار العقلانية،واللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية عند عينة من طلبة الجامعة ، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

- الغافري ، نصرء مسلم محمد.(٢٠١٣). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة نزوي: عمان.
- الغامدي ، عبدالله.(٢٠٠٩). التفكير العقلاني وغير العقلاني ومفهوم الذات ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى : المملكة العربية السعودية.
- المسما ، موزي خالد سليمان.(٢٠١٩).التنبؤ بدافعية الانجاز الاكاديمي من مستوى التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة العربية للعلوم التربوية ، جامعة الزقازيق :كلية التربية ، ع(١١).
- المصري ، طارق.(١٩٩٥).علاقة المعتقدات اللاعقلانية بكل مركز الضبط وتقدير الذات ، رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعة الاردنية ، الاردن.
- باترسون.(١٩٩٢).نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة الفقي حامد، ط٢ ، دار القلم: الكويت.
- باهي ، مصطفى ؛ شلبي ، أمنية (١٩٩٨) الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب الجامعي، القاهرة.
- بركات، زياد غانم.(٢٠٠٥). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسية: القاهرة، ج(٤)، ع(٣).
- جبر ، لؤي فزعلي.(٢٠١٥). ابعاد الذكاءات المتعددة وأساليب التعليم ودافعية الانجاز الاكاديمي وعلاقتها بالإنجاز الاكاديمي ، مجلة الآداب : جامعة بغداد ،كلية الآداب، ع (١١١).
- حرفيش ، مبخوتة.(٢٠٢٠).الاهمال الوالدي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: الجزائر.
- خليفة ، عبد اللطيف محمد.(٢٠٠٠).الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة والنشر: القاهرة.
- زهران، حامد (٢٠٠١)الصحة النفسية والعلاج النفسي ،مكتبة العبيكان، مصر.
- سليمان ،الريحاني.(١٩٨٥).تطوير الذات اختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية ،مجلة دراسات العلوم التربوية : الجامعة الأردنية: عمان ، مج (١٢)،(١١).
- _____.(١٩٨٧). الافكار اللاعقلانية عند الامريكيين والاردنيين دراسة عبر ثقافية لنظرية اليس في العلاج العقلاني الانفعالي ،مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية: عمان ،مج (١٤)،(١٥).
- سوكر، بركاهم ؛لمين، نصيرة.(٢٠١٩). مهارات تنظيم الوقت وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة ، رسالة غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بوضياف، المسلة : الجزائر.
- صابر ، ممدوح.(٢٠٠٥).علاقة الافكار اللاعقلانية والذهانية بالقدرات الابداعية لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الخدمة النفسية ،كلية الآداب : جامعة عين شمس ، مج(١).

- عبد الخالق، أحمد محمد ؛ النبال ، مایسة.(٢٠٠٢). الدافعية للإنجاز وقلق الموت لدى طلاب دولة قطر : مجلة الدراسات النفسية ، مج (١٢) ، ع (٣).
- عبد العال، تحية أحمد.(٢٠٠٧). تقدير الذات وقضية الانجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع ، المؤتمر العلمي الاول للتربية الخاصة ، جامعة بنها : كلية التربية ،مج (١) ، (٢).
- عبد الرحمن، حنان أحمد.(٢٠١٥). التفكير الإيجابي لدى الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، بحث منشور بمجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، ج(٢)، ع(١٦٦).
- عثمان ، إبراهيم.(١٩٩٣).الخلفية الاسرية ومعدلات التحصيل في الدراسة ، مجلة العلوم الاجتماعية مجلس النشر العلمي : جامعة الكويت، مج (٢١) ،ع (١) .
- فايد، حسين.(٢٠٠٥). العلاج النفسي، دار طيبة : مصر.
- فضلى، وفاء محمد.(١٩٩٥). فعالية العلاج المعرفي في تعديل الأفكار الخاطئة لدى المخرفات جنسياً، بحث منشور، مجلة علوم وفنون: جامعة حلوان.
- فهمي، محمد سيد.(١٩٩٨). التحليل في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- كرم ، نشوة ؛ عمار، أبو بكر.(٢٠١٠). فاعلية برنامج عقلائي انفعالي في تنمية اساليب مواجهة الضغوط، رسالة دكتوراه غير منشورة : جامعة القاهرة.
- مجلي ، شايح عبدالله. (٢٠١١). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية ، صعده: مجلة دمشق ،مج (٢٧).
- نجيب ، محمد محمود.(٢٠١٦). الافكار العقلانية لدى طلاب الجامعة ،جامعة المنصورة : كلية النوعية ، مجلة بحوث التربية ،ع(٤١).
- يحيى، حنان عبد الرحمن.(١٩٩٧). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية عناصر النسق القيمي لطالبات المرحلة الثانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان : القاهرة .
- Beck, A. T. (2005). The current state of cognitive therapy: a 40-year retrospective. Archives of general psychiatry, 62(9).
- Beck, A. T. Rush, A. J. Shaw, B. F. & Emery, G. (1979). Cognitive therapy for depression. Guilford, New York.
- Beck, A. T. Wright, F. W. Newman, C. F., & Liese, B. (1993). Cognitive therapy in the treatment of addictive behaviors Guilford, New York.
- Byrne, D. & Kelly. K. (1981). An introduction to personality. prentice-Hall.
- Ellis, A. (1995). Rational Emotive Behavior Therapy: It Works for Me--It Can Work for You. Amherst, NY: Prometheus Books.

- González, N. (2004). Disciplining the discipline: Anthropology and the pursuit of quality education. *Educational Researcher*, 33(5).
- Lapper, M. (2005). " Intrinsic & extrinsic motivational orientations between self-rated, mutation & memory performance Scandinavian, " *Journal of psychology*, 46 , 4 .
- Sagie, A. & Elizur, D. (1999). Achievement motive and entrepreneurial orientation: a structural analysis. *Journal of Organizational Behavior: The International Journal of Industrial, Occupational and Organizational Psychology and Behavior*, 20(3).
- Seligman, M. E. & Pawelski, J. O. (2003). Positive psychology: FAQs. *Psychological Inquiry*.
- Strunk, D. R. & DeRubeis, R. J. (2001). Cognitive therapy for depression: A review of its efficacy. *Journal of Cognitive Psychotherapy*, 15(4).
- Turner, F. J. (Ed.). (1983). *Differential diagnosis and treatment in social work*. Simon and Schuster.
- Weiner, B. (1978). "Achievement. Strivings," *Dimension of Personality in London*, H & Exner, J, New York :john Wiley.